معوقات إتاحة المعلومات فى ظل معايير حجب واتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة

شريهان فاروق الدمرداش[١]– سهير عادل العطار[٢]– رؤوف عبد الحفيظ هلال[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس
٣) كلية الآداب جامعة عين شمس

المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف على تقييم الوضع الراهن لأتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة، والتعرف على المعوقات التى تواجه الباحثين فى الحصول على المعلومات ومدى تاثيرها على الباحثين، ومعايير الحجب والاتاحة المعلومات وفقا للمعايير الدولية للباحثين، والخطر المعلوماتى الذى يواجه الباحثين وعلاقة اتاحة المعلومات بتحقيق اهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠. وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها ١٦٢ مفردة موزعة علي الباحثين فى مجال البيئة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ما بين مرحلة الدبلوم والماجستير والدكتوراه. وفيما بتعلق بالاجراءات المنهجية فقد استعان الباحثون بنظرية مجتمع المعلومات ونظرية الدلالة المعلوماتية لذلك استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي باستخدام اسلوب المسح الاجتماعي وكانت الاداة استمارة استبيان للباحثين.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الباحثين حققوا نسباً تتراوحت ما بين الانخفاض والارتفاع داخل كل مؤشر من مؤشرات اتاحة المعلومات منها التعرف علي معوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة باهمية نسبية (٤٤،٤%) نعم، (٣٥،٢%) احيانا، (٢٠،٤%) لا، مما يعني وجود نسبة عالية تواجه معوقات فى الحصول على المعلومات منها معوقات مكانية ومادية وفى الشفافية واليسر فى الاتاحة. فعلى مستوى معايير الحجب والاتاحة للباحثين فى مجال البيئة فان الباحثين الذين يرون ان هناك تطبيقاً لمعايير الحجب والاتاحة فى مراكز المعلومات باهمية نسبية (٣٧,٧%) نعم، (٤٩,١%) احيانا، (١٣,٢%) لا، أما تاثير اعاقة اتاحة المعلومات على الباحثين فى مجال البيئة فى الباحثين يتاثرون نفسيا عندما يصعب عليهم الحصول على المعلومات ولاجمالي العينة بأهمية نسبية (٧٩,٢%) نعم،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

(٢٠,٨%) احيانا، (٠%) لا. معرفة الباحثين بالخطر المعلوماتى الذى يواجههم لاجمالي العينة أجابوا بأهمية نسبية (٧١,٧%) نعم، (١٧%) احيانا، (١١,٣%) لا.

وتوصي الدراسة بزيادة عدد ورش العمل والدورت التدريبية للباحثين على قواعد البيانات الالكترونية المختلفة لتسير الحصول على المعلومات وذلك للتغلب على عائق المكان وعائق الزمان والعائق المادى ايضا، عمل توعية للباحثين بنوعية الخطر المعلوماتى الذى يواجههم وكيفية التغلب عليه بالتاكد من المعلومات من اكثر من مصدر الكترونى وورقى وان ليس كل ما يعرض من معلومات على الانترنت مؤكد، توفير اجهزة الكترونية حديثة فى المكتبة لتيسر على الباحث الحصول على المعلومات، توفير خدمة استعلام اونلاين على المعلومات للباحثين من جهة المكتبة المختصة بالباحثين، نشر الوعية بنوعية المعلومات التى يمكن حظرها قانونيا والمعلومات الواجب اتاحتها.

المقدمة

يشهد العالم حالياً ما يطلق عليه عصر المعرفة الذى يتسم باهمية المعلومات فى كل المجالات. وللفرد حقوق فى هذا المجتمع ومن اهم هذه الحقوق هو حق الحصول على المعلومات، ولكن لكى يحصل الفرد على هذا الحق يجب ان يكون هناك اتاحة للمعلومات .

لقد ظهر حق الحصول على المعلومات لأول مرة في الدستور المصري عام ٢٠١٢؛ حيث تنص المادة ٤٧ على: الحصول على المعلومات والبيانات والإحصاءات والوثائق، والإفصاح عنها، وتداولها، حق تكفله الدولة لكل مواطن؛ بما لا يمس حرمة الحياة الخاصة، وحقوق الآخرين، ولا يتعارض مع الأمن القومى.

وينظم القانون قواعد إيداع الوثائق العامة وحفظها، وطريقة الحصول على المعلومات، والتظلم من رفض إعطائها، وما قد يترتب على هذا الرفض من مساءلة. (نجلاء رزق، خالد فهمي، لينا عطا الله ٢٠١٢، ص ٣٢ – ٣٣). وعدم اتاحة المعلومات للباحثين يندرج تحته عدد من العناصر هى:

١. مقاومة التغير لاستخدام التكنولوجية الحديثة لرقمنة اوعية المعلومات والوثائق لتيسير الحصول عليها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٢. عدم توافر الامكانيات التى تساعد على ميكنة مؤسسة المعلومات مما يحقق اتاحة المعلومات للجميع.

٣. عدم تفعيل اللقاءات الدورية بين الموظفين والمديرين للعمل على حل المشكلات وتحفيز العاملين على تحسين خدمة الفرد او المستفيد وعدم فاعلية مادة الدستور وايجاد عقبات كبيرة فى الحصول على المعلومات من خلال:

أ- أ-عدم معرفة المتعاملين مع المعلومات بقانون حرية تداول المعلومات

ب- ب-غياب الدور التوعوي لاهمية الحظر الجزئى

ت- ج-عدم تحديد معيار لاتاحة او حجب المعلومات

ث- د-عدم تحديد تكلفة الحصول على المعلومات

ج- هـ-تفعيل مادة الدستور بقانون تجريم عدم اتاحة المعلومات .

وهناك خطر كبير يداهمنا وهو (الارهاب المعلوماتى) وهو يمثل سرقة المعلومات والبيانات عن طريق الحاسوب او شبكة المعلومات من خلال اختراق الشبكة او الحاسوب للطرف الاخر لغرض شل المعلومات الاخر او تحطيم المعلومات او تغير البيانات او استنساخ المعلومات او ارسال فيروسات او التنصت والسرقة والسطو فهو عصر الارهاب المعلوماتى.

وراس المال البشرى ليس بالضرورة ان يكون فى قوة الانسان الجسدية او المادية ولكن راس المال البشرى فى عصرنا هذا هو (العقل – والمعلوماتية) واذا تم استثماره جيدا وتوفير المعلومات اللازمة له فانه يحقق التنمية المستدامة والمساعدة فى تحقق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ويقى من وقوع ازمة او كارثة.

ولقد كانت للمعلومات دوراً فى التنمية يمكن توضيحها فى الاتى:

- أصبحت قضية المعلومات وكيفية الحصول عليها وجمعها وتنظيمها وتخزنيها واسترجاعها وسهولة الوصول إليها ووضعها في خدمة الباحثين والعاملين في مؤسسات وقطاعات التنمية من القضايا الجوهرية كونها تشكل ثروة وطنية لا تقل أهمية عن الثروات الطبيعية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

والبشرية وأصبحت لها مكانتها في تحقيق التقدم العلمي والتطور الثقافي والانتقال إلى المجتمع ألمعلوماتي إذا ما أحسن توظيفها من خلال مؤسسات معلومات ونظم معلومات متطورة مزودة بأحدث تقنيات المعلومات والاتصالات والقوى البشرية المؤهلة والقادرة على التعامل مع تقنيات وخدمات المعلومات.

- هناك دور كبير لتسهيل اتاحة المعلومات للباحثين عامة (وفى مجال البيئة خاصة) فى عمل بحث علمى متقدم يساعد على تنمية ونهوض الدولة وايجاد حلول للمشكلات.
- ان للمعلومات دور كبير فى التنبئ بالازمات والكوراث قبل حدوثها والعمل على ايجاد حلول لها والعمل على وقف وقوع الازمات والكوارث.

مشكلة البحث

يعانى الباحثون من العديد من المشكلات التى تعوقهم فى اعداد ابحاثهم، ومن اهم تلك المشكلات هى عدم اتاحة المعلومات، ويرجع بورك ذلك إلى مجموعة من المعوقات التي يمكن تصنيفها تحت ستة محاور رئيسية هي:

١. المعوقات القانونية المتصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
٢. المعوقات التكنولوجية المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
٣. المعوقات المادية المتصلة بالأمور المالية والاقتصادية وأساليب التمويل والتعامل التجارية.
٤. المعوقات الفنية المتصلة بخدمات ومعايير التكشيف.
٥. المعوقات الأكاديمية المتصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي لا تعترف بدوريات الوصول الحر في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
٦. المعوقات المعنوية المتصلة بالمكانة والسمعة العلمية في سوق النشر.

(Björk, B-Christer، ٢٠١٠)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

فإن اتاحة المعلومات تلعب دوراً كبيراً واساساً فى التنمية المستدامة التى تسعى الدولة لتحقيقها وفقا لخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وهى تندرج تحت عنصر حق المعرفة وهو الهدف الرابع .

وبناءا على ما تقدم يمكن بلورة مشكلة البحث فى الآتى:

١. تقييم الوضع الراهن لاتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة.
٢. فاعلية مادة الدستور وايجاد عقبات كبيرة فى الحصول على المعلومات.
٣. تأثير اتاحة المعلومات بشفافة ويسر على الباحثين فى مجال البيئة.

اسئلة البحث

فى اطار التحديد السابق لمشكلة الدراسة، وفى محاولة الوصول الى معوقات ومعايير اتاحة المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة يمكن بلورة التساؤلات التالية:

١–الى اى مدى يوجد اتاحة معلومات بشفافية ويسر؟
٢–ما مدى وجود معايير معينة لاتاحة او حجب المعلومات؟
٣–ما معوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة؟
٤–ما امكانية وجود مقترح يحقق اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة بجامعة عين شمس؟

أهمية البحث

تنقسم اهمية الدراسة الى:

الاهمية النظرية: تتمثل الاهمية النظرية للدراسة الراهنة فى الكشف عن اهمية اتاحة المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة، والوصول الى معايير الاتاحة لديهم، وتقييم الوضع الراهن لاتاحة المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة، والكشف عن تاثير الحصول على المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

كما تاتى اهمية الدراسة كذلك من تناولها لفئة الباحثين فى مجال البيئة الذين يمثلون حجر الزاوية فى نهضة المجتمع وتنميته لما يمثله من ابداع وفكر جديد يضاف الى بناء الدولة اذا تم مدهم بالمعلومات.

الاهمية التطبيقية: تتمثل الاهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلى:

- افادة المسؤلين فى معرفة العوامل المسئولة عن تعزيز اتاحة المعلومات لدى الباحثين، وكيفية الحد من حجبها.
- ادخال تعديل على الاسلوب المتبع مع الباحثين عموما والمتخصصين فى مجال البيئة خصوصا لاتاحة المعلومات وذلك عن طريق ميكنة او رقمنة اوعية المعلومات ومراكز المعلومات لتيسير الحصول عليها فى اى مكان واى وقت.
- عمل برنامج مقترح لتيسر اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة فى جامعة عين شمس عن طريق المكتبة.

أهداف البحث

تهدف الدراسة الراهنة الى ما يلى:

١. التعرف على معايير اتاحة او حجب المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة عامة وفى جامعة عين شمس خاصة.
٢. الكشف عن اهم معوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة عامة وفى جامعة عين شمس خاصة.
٣. معرفة تاثير اعاقة اتاحة المعلومات على الباحثين فى مجال البيئة عامة وبجامعة عين شمس خاصة.
٤. تقييم الوضع الراهن لاتاحة المعلومات على الباحثين فى مجال البيئة بجامعة عين شمس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

عينة ومنهج البحث

اعتمد الباحثون على "المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي عن طريق العينة" الذي تقوم علي الوصف الظاهري بجانب جمع المعلومات والبيانات عنها، مع تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا من خلال استخدام استمارة الاستبيان المعدة خصيصا لتقييم الوضع الراهن لاتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة.

مفاهيم البحث

تعريف حق الإتاحة وتسهيل الوصول للمعلومات: تُعرّف الإتاحة بحسب القانون على أنها: إمكانية الوصول، والتنقل والتمكن من الاتجاهات، واستعمال الخدمات والتمتع بها، والحصول على المعلومات المزودة من خلال خدمة أو مكان، والاستفادة من منشآته والمشاركة في برامجه وفعالياته. وكل ذلك بصورة متساوية تضمن الكرامة والاستقلالية والأمان. (قانون مساواة الأشخاص ذوي الإعاقات، ١٩٩٨، ص١٠٢، ص١٠٣)

والاتاحة فيقصد به إمكانات الإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة أو مركز المعلومات بشكل مادي أو مختزنة إلكترونياً فى أوعية التخزين بها أو من خلال إمكانات الوصول إليها بواسطة شبكات للمعلومات المتاحة لمجتمعها. وفيما يتعلق بالحاسب فإن المصطلح يعنى قدرة المستفيد على الوصول إلى البيانات المختزنة على حاسب أو نظام حاسب.

مصطلح الوصول الحر Open Access يقصد إتاحة الإنتاج الفكري مجانا على شبكة الانترنت، وحق المستفيد فى القراءة، والتحميل الهابط، والنسخ، والطبع، والتوزيع، والبحث، دون أن يدفع مقابل ذلك. (فاروق فرج، ١٩٨٧، ص ٤٧)

التعريف الإجرائى للاتاحة: على كونها تلك الحق بتسير وتسهيل طرق وسبل الباحث للحصول على المعلومات او وصول المعلومة اليه باى طرق كان وفى اى وقت وباقل التكلفة.

مفهوم المعلومات: المعلومات لغةً: مُشتقة من الفعل علم، وتدل على الإحاطة ببواطن الأمور والوعي، والإدراك.

المعلومات اصطلاحاً: هي البيانات التي عولجت لتصبح ذات معنى ومغزى مُعيّن لاستعمال مُحدّد، لأغراض اتخاذ القرارات، وبذلك يمكن تداولها، وتسجيلها، ونشرها، وتوزيعها، فى صورة رسميّة أو غير رسميّة وفي أي شكلٍ، لأنها تكون حقائق ينتهي إليها البحث العلميّ بعد عدة مراحل من التنقيب، والاستقصاء، والاستقراء، والتجارب التي بُنيت على المنهج العلميّ. (عليوى، محمد عودة، ٢٠١٦، ص١٤)

مفهوم الارهاب المعلوماتى: وهو يمثل سرقة المعلومات والبيانات عن طريق الحاسوب او الشبكة المعلومات من خلال اختراق الشبكة او الحاسوب للطرف الاخر لغرض شل المعلومات الاخر او تحطيم المعلومات او تغير البيانات او استنساخ المعلومات او ارسال فيروسات او التنصت والسرقة والسطو فهو عصر الارهاب المعلوماتى. (الوردي، زكي حسين، ١٩٩٣، ص٥١)

مفهوم الباحث العلمى: الباحث العلمي وهو الشخص الذي يخصص وقته وحياته من أجل القيام بالبحث عن المعارف بشتى أنواعها، بالإضافة إلى ذلك فإنه يعمل على إضافة أشياء جديدة لتلك المعارف تساعد هذه المعارف على التقدم والتطور.وللباحث العلمي دور كبير في تطور العلوم وتقدمها، وذلك من خلال تقديمه لعدد من الحلول للمشاكل العالقة في البحث العلمي.ولكي يكون الباحث ناجحا يجب أن يمتلك الثقافة الكافية، والشغف الكافي من أجل تحصيل أكبر قدر من الثقافة، وأن يمتلك الصبر، وذلك لأن البحث العلمي يحتاج إلى أن يكون الباحث صبورا للغاية.

بالإضافة إلى ذلك فإن الباحث العلمي يجب أن يكون على اطلاع كامل على شروط وقوانين البحث العلمي، وذلك لكي يكون بحثه العلمي موافقا لها بشكل كامل.

ولكي يقوم الباحث بالبحث العلمي بشكل سليم يجب أن تتوفر فيه الاستعدادات الفطرية، النفسية، والكفاءة العلمية، فلا يجب على الباحث أن يشرع في القيام ببحث علمي في حال لم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يكن يمتلك المعلومات الكافية حول هذا البحث، لذلك فإن الباحث الناجح هو الباحث الذي يقوم ببحث علمي في مجال يمتلك المهارة والخبرة الكافية فيه.

ولكي يكون الباحث باحثا جيدا يجب أن يمتلك مجموعة من الصفات، وفيما يلي سوف نقوم بإيضاح صفات الباحث العلمي الجيد.

الدراسات السابقة

المحور الاول :دراسات على اتاحة المعلومات:

دراسة حافظ شحاتة حافظ عبد المقصود (٢٠١٦): بعنوان الوصول وإتاحه المعلومات في الارشيفات العامه : دراسه تطبيقيه علي دار الحفوظات العموميه بالقاهره. تهدف هذه الدراسة إلى عرض لقضية إتاحة المعلومات والوصول إليها فى الأرشيفات العامة نظريًا وتطبيقيًا؛ لنقل الواقع وتقييمه، ومُحاولة وضع مُقترح يَتلاشى السلبيات والمعوقات التى يُواجهها المستفيدون، وذلك لتحقيق وصول وإتاحة أفضل لمقتنيات المؤسسات الأرشيفية طبقًا للتشريعات والمبادئ المعمول بها فى هذا الشأن، مع الحفاظ على المقتنيات الأرشيفية. واعتمدت الدراسة فى سبيل تحقيق ذلك على المنهج الوصفى ومنهج دراسة الحالة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التى من أهمها تحديد العناصر الأساسية لعملية الإتاحة داخل المؤسسات الأرشيفية، وكذلك عناصر تشريعات إتاحة وتداول المعلومات. كما توصلت الدراسة إلى سَعِى المؤسسات الأرشيفية والعامة المصرية دائمًا إلى حجب مقتنياتها بدواعى كثيرة، أهمها الأمن القومى، والخوف من المُساءلة القانونية، وكذلك افتقار الأرشيفات المصرية للتشريعات والمبادئ الخاصة بالوصول إلى المعلومات وإتاحتها.

وخَلُصَت الدراسة إلى العديد من التوصيات والمقترحات التى أُثْبِتَتْ فى الخاتمة، وذلك لِتَخَطْى العقبات التى تُواجه عملية الوصول وإتاحة المعلومات فى الأرشيفات العامة المصرية.

دراسة اسماء صلاح على الغتيت (٢٠١٤): بعنوان معارض الكتب الدولية ودورها في إتاحة وتوزيع مصادر المعلومات: دراسة تطبيقية. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معارض

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الكتب الدولية وأهميتها، ومراحل تنظيم معارض الكتب الدولية ودور اتحادات الناشرين في التنظيم، مع إلقاء الضوء علي واقع تنظيم هذه المعارض في مصر والوطن العربي، وقد اعتمدت الباحثة في إجراء هذه الدراسة علي المنهج الميداني، كما اعتمدت أيضا في تجميع البيانات علي استمارة الاستبيان وقائمة المراجعة والمقابلات الشخصية، وانتهت الدراسة بنموذج مقترح من الباحثة لتطوير معارض الكتاب لاتاحة مصادر المعلومات.

دراسة عبير عبد الله على (٢٠١٤): بعنوان مواقع وكالات الأنباء العربيةعلى شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات: دراسة تقييمية للإعداد والإتاحة والإفادة. تناولت هذه الدراسة تقييم عشرين موقعا الكترونيا لوكالات الأنباء العربية الرسمية المتاحة علي شبكة الانترنت بهدف التعرف على نقاط القوة ومواطن الضعف بها، كما اهتمت أيضا بدراسة مدي الإفادة من هذه المواقع كمصدر من مصادر المعلومات. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي لرصد وتحليل مواقع وكالات الأنباء العربية ومدى الإفادة منها، كما اعتمدت علي الأسلوب التقييمي في ضوء المعايير التي تم وضعها لذلك.

وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الدول العربية التي ليس لديها مواقع إلكترونية لوكالة أنباء رسمية بإنشاء مواقع على شبكة الانترنت لوكالات أنبائها،و العمل على زيادة الوعي للتعريف بمواقع وكالات الأنباء العربية على المستوي المحلي والإقليمي والعالمي من خلال الندوات والنشرات والوسائل الإعلامية الأخرى وتحسين جودة المنتج الإخباري شكلاً ومضموناً.

الدراسات الأجنبية:

دراسة اندروا مارتين (٢٠٠٩): بعنوان اتاحة المعلومات: نظرة ثاقبة أهم سمة من سمات أمن المعلومات. يصف هذه الدراسة مفهوم توفر المعلومات (IAV) والذي يعتبر عنصرًا مهمًا في أمن المعلومات. يتم تعريف IAV على أنه القدرة على إتاحة الوصول إلى المعلومات والموارد ذات الصلة حسب الحاجة، عندما تكون هناك حاجة إليها، حيث تكون هناك حاجة إليها. في رأي المؤلفين، تشمل هذه الفكرة أكثر من مجرد التأكد من أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات كافية تقنيًا ومتاحة بشكل مستمر، لكنها تؤكد أيضًا على سمات IAV الأخرى التي

يتم تجاهلها في كثير من الأحيان، مثل السياسات والإجراءات المناسبة، سياسة أمنية فعالة، ووضع خطة لاستمرارية العمل قابلة للتطبيق. وبالتالي، فإن الهدف من الدراسة هو تعريف IAV في سياق أمن المعلومات وتوضيح كل من محددات الترتيب الأول والثاني من توافر المعلومات.

المحور الثاني: تأثير المعلومات على الباحثين:

دراسة عمر صفوت يوسف عمر (٢٠١٧): بعنوان دراسة بعض المتغيرات المؤثرة على استخدام الباحثين للمواقع الالكترونية الزراعية في مصر. استهدفت هذه الدراسة تحقيق الأهداف البحثية التالية:

١) التعرف على الخصائص الشخصية للمبحوثين.
٢) تحديد مستوى استخدام المبحوثين لمصادر المعلومات الالكترونية.
٣) تحديد مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التواصل العلمي الالكتروني.
٤) تحديد العلاقة بين مستوى استخدام المبحوثين لمصادر المعلومات الالكترونية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
٥) تحديد العلاقة بين مستوى استخدام المبحوثين لوسائل التواصل العلمي الالكتروني وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
٦) تحديد المعوقات التي تواجه المبحوثين في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية ووسائل التواصل العلمي بينهم.
٧) التعرف على مقترحات المبحوثين لتعظيم الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية والتواصل العلمي بينهم.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

الخصائص الشخصية للمبحوثين: أشارت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥١,٩% يقدمون استشارات لجهات أخرى باعتبارهم الجهة المنوطة بإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهونها. أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين بنسبة ٧٥,٢% يجيدون

اللغة الانجليزية، وذلك قد يعطى الدافع لدى المبحوثين على استخدام المواقع الالكترونية الزراعية التي تعرض معلوماتها باللغة الانجليزية. أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين بنسبة ٨٣,٧% لم يسافروا إلى الخارج للقيام بمهام علمية أو لتلقي التدريب. أشارت النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٠,٤% يتاح لهم استخدام الحاسب الآلي في المنزل، و٣٥,٧% من إجمالي المبحوثين يتاح لهم استخدام الحاسب الآلي في المنزل والعمل معا، وتضاءلت النسبة إلى ٧% من إجمالي المبحوثين يتاح لهم استخدام الحاسب الآلي في العمل فقط، وهذه النسبة تعتبر ضئيلة مما يؤثر على طبيعة العمل والإنتاج الفكري لدى الباحثين العلميين. أشارت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٨,١% كانت فئة عدد ساعات استخدامهم للانترنت قليل، مما يؤدي إلى ضعف استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية الزراعية.

دراسة سارة حامد محمود (٢٠١٧): بعنوان إفادة الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات من المدونات المتخصصة: دراسة ميدانية. شكلت المعلومات دورا بارزاً في حياة الأفراد والمجتمعات عبر التاريخ الإنساني فمن يملك المعلومات يملك السيطرة على العالم المترابط الذي نعيشه، وهنا برزت الحاجة إلي مصدر أو وسيلة أو قناة يمكن عن طريقها نقل المعلومات وتداولها من مُصدرها إلى المستفيدين منها ولقد اتخذت مصادر المعلومات أشكالا وأنماطا مختلفة، ولعل أكثر هذه الأشكال شهرة وانتشارا وألفة بين مستخدمي الإنترنت "المدونات الإلكترونية" تلك الظاهرة التي ألحت في الظهور حتى مصدرا جديدا للمعلومات على الشبكة العنكبوتية العالمية التيتمكن الاندماج المترابط بين الافراد علي الويب. كانت ثمرة الاندماج بين تكنولوجيا الحاسبات وتكنولوجيا الاتصالات في نهاية القرن العشرين بزوغ شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) حيث تمكن كل فرد في العالم المندمج من إضافة المعلومات التي تتعلق بجانب معين من جوانب الحياة والمشاركة في مواردها مع ملايين من البشر وتوزيعها من خلال الإنترنت متجاوزا قيود الزمان ومحددات المكان المفروضة عليه.هنا استقبلت الإنترنت المدونات الإلكترونية أو بلوج (Blogs) كأحد مصادر المعلومات التي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

فرضت نفسها بقوة وسرعة انتشارها على الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب: Web)، وفرت له الإنترنت المناخ المناسب من الأجهزة والبرامج اللازمة للتشغيل والبحث ومواقع في البيئة العنكبوتية (الويب: Web) بشكل يتناسب مع الاحتياجات المتطورة للمستفيدين منها؛ حيث تجاوزت المدونة الإلكترونية كل الحواجز الزمنية والمكانية والرقابية على المعلومات التي لا تجد قبولا سياسيا أو دينيا أو اجتماعيا في بلد ما، ووضعت شعار وصل الناس بعضهم البعض والتواصل فيما بينهم هدف رئيسي لها، هذا بالإضافة إلي الضغ ط في الإنفاق والسرعة البالغة في توصيل المعلومات فلا يوجد تكلفة لإنشاء المدونة ولا يتجاوز إنشائها خمس دقائق من الوقت.

دراسة عبد الحميد محمد محمد القمودى (٢٠١٥): بعنوان الوعى المعلوماتى لدى الباحثين فى ليبيا: دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا بجامعة طرابلس والأكاديمية الليبية.

تهدف هذه الدراسة الى استكشاف واقع الوعي المعلوماتى لدى الباحثين من طلاب الدراسات العليا بجامعة طرابلس والأكاديمية الليبية للدراسات، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ودراسة مستواه فى المجتمع الأكاديمي لتحديد مظاهره ومهاراته والمهارات المعلوماتية والمكتبية لذي طلاب الدراسات العليا، و تحديد الصعوبات البحثية التي تواجههم عند البحث عن المعلومات، وتحديد دور مكتبات الجامعتين في دعم وتنمية الوعي المعلوماتى لذى طلاب الدراسات العليا بالجامعتين، وقد غطت هذه الدراسة طلاب الدراسات العليا بجامعة طرابلس والأكاديمية الليبية للدراسات بالتخصصات الأدبية والعلمية (علوم إنسانية وعلوم بحته وتطبيقيه) وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها أن مكتبات الجامعتين تعانى من قلة مصادر المعلومات وخصوصا الإلكترونية منها، بالإضافة الى بعض المصادر الأخرى مثل الوسائل السمعية والبصرية وأعمال المؤتمرات ،كما أظهرت نتائج الدراسة توفر مهارة تحديد الحاجة الى المعلومات وتركز اهتمامهم على إعداد الأبحاث والرسائل العلمية.

وقد نتج عن هذه الدراسة عدة توصيات من أهمها: ضرورة السعى الجاد لتغيير دور المكتبات الجامعية من الدور المهني الى الدور التعليمى بالإضافة الى توفير المراجع والمصادر الإلكترونية والتقليدية بجمع أنواعها وأشكالها بالإضافة الى ضرورة الاهتمام بأمناء المكتبات وتوفير الفرص لهم فى الرفع من مستواهم العلمى ومواكبة التطورات الحديثة فى مجال تخصصاتهم بالإضافة الى ضرورة الاهتمام وتنمية مهارات التعرف على الحاجة الى المعلومات لذى طلاب الدراسات العليا.

دراسة جنبفر موسلى (٢٠١٠): بعنوان قضية المشاركة في عمليات المدافعة السياسية من خلال المنظمات غير الحكومية. وتناولت الدراسية قضية المشاركة في عمليات المدافعة السياسية من خلال المنظمات غير الحكومية، وأكدت الدراسة على أن العديد من المنظمات غير الربحية الخدمات الإنسانية لا تشارك في المدافعة السياسية، إلا أن نتائج الدراسة أكدت على أن المدافعة من أكثر الأساليب شيوعاً بين المنظمات التي حققت بالفعل بعض النجاح، ولكن في ظل مجموعة من العوامل المؤثرة مثل القيادة المهنية، والعلاقات التعاونية القوية، واستخدام البريد الإلكتروني، وكذلك تمويل حملات المدافعة، وأكدت الدراسية على أن المدافعة بمثابة الطريق المهني الأكثر ملائمة مما كان يعتقد في السابق.

الإطار النظري للبحث

أولاً: التوجه الفكري للدراسة: أعتمدت الباحثون على نظرية مجتمع المعلومات:

استطاعت التغيرات الحديثة التى نتجت بفعل اندماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التى تمخض عنها ميلاد شبكة الانترنت وتطبيقات الويب من احداث نقلة مذهلة ليس فقط فى طرق واساليب اداء مؤسسات المعلومات المختلفة بل فى ابتكار ثورة فكرية لم تشهد العالم لها مثيلا من قبل وقد نادى العديد من المفكرين والباحثين للافادة من نظريات مجتمع المعلومات التى هى فى الاساس نابعة فى مجملها من انتيليجينسيا او مفكرى مدرسة فرانكفورت المحدثين امثال هابرماس وجيدينز وغيرهم مثل فرانك ويبستر فى بناء وتمتين نظريات علم المعلومات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

والمكتبات باعتبار ان افكارهم مثمرة وبناءه وتضيف جديدا الى هذا المجال. وقد كان لبول اوتليه عصب السبق فى تصور طريقة عمل الشبكة العالمية العنكبوتية وكان صاحب اول فكرة لمجتمع المعلومات الذى نعيشه حاليا، هذا ويضع اليستر داف Alistair duff مؤلف كتاب (دراسات فى مجتمع المعلومات) مصطلح (مجتمع المعلومات) ضمن ادبيات علم المعلومات وقد حاول داف وضع فرضيات لتثبيت دعائم نظريات مجتمع المعلومات تقوم على ظاهرتين هما انسياب المعلومات information flow وانفجار المعلومات information explosion وهما ظاهرتان حاول كل من اوتليهولافونتين كبح جماحهما بواسطة طرح فكرة الضبط الببليوجرافى العالمى. وقد اجرى داف دراسة استغرقت مدة ١٤ عامل لتحديد اكثر الاقسام الاكاديمية اسهاما فى الاضافة الى ادبيات مجتمع المعلومات فوجد ان اقسام علم المكتبات والمعلومات بالجامعات الامريكية قد احتلت عصب السبق والريادة بنسبة ١٩,١% من جملة ١١٥ مقالة علمية محكمة، وتلبها دراسات الاتصال بنسبة ١٢,٢%، تلبيها علوم الحاسوب بنسبة ٨,٧% ثم علم الاجتماع بنسبة ٨,٧% .وتطرح نظريات مجتمع المعلومات قضايا ومفاهيم ترتكز على ضرورة اعادة تشكيل المجتمع الانسانى الحديث بنمط مغايرلما كان سائدا فى عهود الاقطاع والرق على سبيل المثال، ومع تطوير قدرات مجتمعات ما بعد عصر الصناعة postindustrial society، او مجتمع ما بعد الحداثة postmodern society، المعروف بمجتمع المعلومات information society، كما ورد فى فلسفة العالم الامريكى دانيال بيل صاحب كتاب (التناقضات الثقافية للراسمالية).

التنبؤ بمجتمع المعلومات كانت فكرة قديمة طرحت جدلياتها فى اليابان منذ عقود الستنيات حيث اجريت دراسات كان الهدف منها قياس نمو ما عرف بال"جوهر شاكاى " اى مجتمع المعلومات وما يعنينا فى هذا الشان، ان مفكرى مجتمع المعلومات، الذين هم فى الاصل منظرى الفكر الاقتصادى امثال روبرت ريخ Robert reich، بيتر دراكر و مانويل كاستل، افترضوا ان الوضع الاقتصادى الراهن شكل مجتمعا جديدا من النخب العاملة اهم سماته انه يعمل فى وظائف معالجة المعلومات، وتختلف مسميات الوظائف الجديدة من

محللى نظم الى خبراء المعرفة الى موظفى المعلومات وهى مسميات تشمل الوظائف الجديدة التى فرضها الواقع الافتراضى على العاملين فى حقل المعلومات.

ووفقاً لهذه النظرية، فإن ان تكنولوجيا المعلومات احدثة تقدم وتغير فى مؤسسات المعلومات المنوطة باتاحة المعلومات وقامت النظرية بتفسير ظاهرتان هما انسياب المعلومات وانفجار المعلومات وقد تولد عن هذه النظرية مسميات لوظائف جديدة وهى محللى نظم او خبراء المعرفة او موظفى المعلومات وهو الشخص المنوط باتاحة المعلومات وتيسير الحصول على المعلومات للباحثين ،وعليه فان موضوع الدراسة يتفق تماما مع هذه النظرية من حيث المفاهيم والمسميات الوظيفية الخاصة بمجتمع المعلومات ومع اهداف هذه النظرية. (جعفر على فضل، ٢٠١٣، ص٢٠،٢١)

اجراءات البحث

المجال البشرى : عينة الدراسة من الباحثين فى مجال البيئة.

حصر عن الباحثين فى مجال البيئة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس. حيث تم القيام بإطار عام للمعاينة ويشمل (١٩٨٢) مفرده من الباحثين فى مجال البيئة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس وكانت عينة الدراسة عددها (١٦٢) مفردة من الباحثين فى مجال البيئة من جميع المراحل دبلوم– ماجستير – دكتوراه وتشمل جميع الفئات العمرية.

المجال المكاني: يتم تطبيق الدراسة على معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، وإن تحديد المجال المكاني يعني تحديد المنطقة والبيئة التي تجري فيها الدراسة وهي (طلاب معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس).

المجال الزمني: من بداية التأصيل النظرى للدراسة وهو من ١/ ٢٠١٨ الى ١/ ٢٠١٩
وكانت الدراسة الميدانية من شهر ٢٠١٩/٢ الى ٢٠١٩/٥

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أعتمد الباحثون في هذه الدراسة على أداة هي: استمارة استبيان لمعوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى ظل معايير الاتاحة والحجب.

الصدق والثبات: تعتبر الاداة صادقة اذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه، ولما كانت اداة البحث وضعت بهدف التعرف على معوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى ظل معايير الاتاحة والحجب فاثبات صدقها من خلال التالى :

وقد اعتمدت الدراسة على نوعين من الصدق هما:

الصدق الظاهرى: وقد قام الباحث فى اطار مراعاة الصدق الظاهرى بعرض استمارة الاستبيان على عدد من الاساتذة المحكمين بهدف تقييمه وتوضيح رؤيته فى تحقيق الاداة هدف البحث، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين الذين قاموا بالاطلاع على استمارة الاستبيان وكانت لهم ملاحظات وتم تعديل بعض عبارات استمارة الاستبيان وفقا لاراء المحكمين وتم اضافة بعض العبارات المرتبطة جوهريا بموضوع البحث.

الثبات: ويقصد به ثبات الاستجابات فى حالة تكرار تطبيق الاداة بمعنى عدم التغيير جوهريا ،وقد تم اجراء نفس الاداة استمارة الاستبيان على المفردات التى اجريت عليهم ولكن بعد عشرة ايام من اجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم وتم حساب معامل الارتباط بين الاستجابات فى التطبيق القبلى والبعدى ٠,٨٠ .

المعاملات الاحصائية المستخدمة: بعد جمع البيانات ومراجعتها، تم تفريغ البيانات اليا باستخدام برنامج SPSS 16.2 الاصدار، وتم استخدام المعاملات الاحصائية التالية:

١-المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والوسط المرجح.

٢-اختبار (ت) لعينة واحدة من اجل التعرف الى درجة الكلية ودرجة التوافق الكلية لافراد عينة الدراسة " ONE SAMPLE T TEST"، وكذلك اختبار (ت) لعينتين مستقلتين "Independent sample T- test

٣-تحليل التباين الاحادى (one way anova) ،كما تم استخدام اختبار شافيه من اجل تحديد موقع الفروق الدالة فى حالة وجود الفروق الدالة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٤-معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة الميدانية

اولاً: خصائص عينة الدراسة:

- السن:

جدول (١): توزيع السن ن=١٦٢

السن	ك	%	الترتيب
٣٠-٢٠	٤٥	٢٧,٨	٣
٤٠-٣٠	٦٣	٣٨,٩	١
٥٠-٤٠	٤٨	٢٩,٦	٢
٥٠-فأكثر	٦	٣,٧	٤
الاجمالى	١٦٢	١٠٠	

اشارت البيانات الورادة فى الجدول السابق ان ٢٧,٨% من عينة الدراسة تقع فى الفئة العمرية ٢٠-٣٠ سنة، وان ٣٨,٩% من عينة الدراسة تقع فى فئة من ٣٠-٤٠ سنة، كما ان من عمر ٤٠-٥٠ سنة كان بنسبة ٢٩,٦%، وباقى النسبة وهى ٣,٧% تقع فى فئة ٥٠-فأكثر.

- الحالة الاجتماعية للباحثين فى مجال البيئة بعينة الدراسة

جدول (٢): الحالة الاجتماعية ن=١٦٢

الحالة	ك	%	الترتيب
اعزب	٤٨	٢٩,٦	٢
متزوج	٧٥	٤٦,٣	١
متزوج واعول	٣٦	٢٢,٢	٣
مطلق	٣	١,٩	٤

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الاجمالى	١٦٢	١٠٠	

اشارت البيانات الواردة بالجدول السابق ان ٢٩,٦% من عينة الدراسة اعزب، وان ٤٦,٣% من عينة الدراسة متزوج، وان ٢٢,٢% من عينة الدراسة متزوج ويعول، وتقع النسبة الباقية والتى تمثل ١,٩% فى حالة مطلق.

- الحالة التعليمية:

جدول(٣): المستوى التعليمى ن=١٦٢

المستوى التعليمى	ك	%	الترتيب
دبلوم	١٥	٩,٣	٣
ماجستير	١٢٩	٧٩,٦	١
دكتوراة	١٨	١١,١	٢
الاجمالى	١٦٢	١٠٠	

اوضحت بيانات الدراسة الميدانية ان ٩,٣% من عينة الدراسة من الباحثين بمرحلة الدبلوم، فى حين ان نسبة ٧٩,٦% من الباحثين فى مرحلة الماجستير، بينما تقع النسبة الباقية والتى تمثل ١١,١% فى مرحلة الدكتوراه، وهو ما يشير الى اشتمال عينة الدراسة على اغلب العينة فى مرحلة الماجستير.

جدول (٤): الجنسية

الجنسية	ك	%	الترتيب
مصرى	١٦٢	١٠٠	١
وافد	٠	٠	–
الاجمالى	١٦٢	١٠٠	

اوضحت البيانات الواردة فى الجدول الى ان عينة الدراسة كلها وهى ١٠٠% مصرى.

جدول (٥): تخصص المهنة

تخصص المهنة	ك	%	الترتيب
له علاقة بالبيئة	٩٣	٥٦,٦	١
ليس له علاقة بالبيئة	٦٣	٤٠,٤	٢
الاجمالى	١٦٢	١٠٠	

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

اشارت بيانات الجدول السابق الى ان الذين يمتهنون مهنة لها علاقة بالبيئة ٥٦,٦%، والذين مهنتهم ليس لها علاقة بالبيئة نسبتهم ٤٠,٤%.

ثانياً: معوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة:

جدول (٦): معوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة ن =١٦٢

م	العبارات	ك	النسبة	الترتيب
١	معرفة استخدام الكمبيوتر فى عملية البحث	١٣٥	٨٣,٣	٤
٢	يدركون دور الانترنت فى تسهيل الحصول على المعلومات البيئة	١٥٦	٩٦,٣	١
٣	ارغب تعلم البحث على الانترنت عن موضوع الدراسة	١٤٧	٩٠,٧	٢
٤	الانترنت يساهم فى خدمة الباحثين	١٤٤	٨٨,٩	٣
٥	يوجد ورش عمل للباحثين للبحث على قواعد بيانات	٧٥	٤٦,٣	٦
٦	تعرف مادة دستور حق الحصول على المعلومات	١١٤	٦٩,٨	٥
٧	اخصائى المعلومات يعرفون مادة دستور حق الحصول على المعلومات	٦٣	٣٨,٩	٧
	الاجمالى	٨٣٤	%٧٣	

يتضح من جدول رقم (٦) اهمية الانترنت فى مساهمته لخدمة الباحثين فى بحثهم ومدى رغبة الباحثين فى التدريب وتعلم على كيفية استخدام الانترنت فى بحثهم، فوجود قواعد بيانات علمية على الانترنت يساعد الباحثين على التغلب على المعوقات المكانية فان الباحث اذا كان فى محافظة والمكتبة او مركز المعلومات فى محافظة اخرى باستخدم الانترنت يتغلب على هذا العائق، وايضا يتغلب على العائق الزمنى فاغلب المكتابات ومراكز المعلومات مرتبطة بمواعيد عمل قد تكون غير مناسبة للباحث وباستخدام الانترنت يتغلب على هذا العائق. ويتضح ايضا انه يوجد نسبة كبيرة من اخصائى المعلومات ليسوا على دراية بمادة الدستور الخاصة بالحصول على المعلومات

ثالثاً: معايير الحجب والاتاحة للمعلومات للباحثين فى مجال البيئة:

جدول (٧): تطبق معايير الحجب والاتاحة للمعلومات للباحثين فى مجال البيئة

م	العبـــــارة	نعم	%	الترتيب
١	يوجد اجهزة لرقمنة اوعية المعلومات	٨٤	٥٠,٩	٢
٢	يوجد طلب بسيط يتم ارساله او تسليمه باليد للحصول على معلومات	٥١	٣٢,٧	٦
٣	يطلب منك تبرير للحصول على المعلومات	٧٥	٤٥,٣	٣
٤	يتم الرد على طلب الحصول على المعلومات بسرعة	٥٧	٣٤	٥
٥	هناك تبرير من الموظف لرفض الطلب	٤٢	٢٦,٤	٧
٦	تعرف نوعية المعلومات المحظورة قانونيا	٣٩	٢٤,٥	٨
٧	تعرف نوعية المعلومات المسموح تداولها او اتاحتها	٤٢	٢٦,٤	٧
٨	تطبيق معايير حجب واتاحة المعلومات فى مراكز المعلومات	٦٠	٣٧,٧	٤
٩	هناك تاثير نفسى يقع عليك عندما يصعب الحصول على المعلومات	١٢٩	٧٩,٢	١
	الاجمالى	٥٧٩	٣٩,٧١	

تشير نتائج الجدول (٧) مدى اهمية ضرورة وجود طلب بسيط فى مراكز المعلومات والمكتبات يقدمه الباحث للحصول على المعلومات وذلك لتيسير وتسهيل الحصول على المعلومات، والرد على طلب الحصول على المعلومات يجب ان يكون سريع واتضح انه نسبة كبيرة تعانى من عدم الرد السريع، وايضا اتضح انه نسبة كبيرة من الباحثين لا يعرفون نوعية المعلومات المسموحة والمحظورة قانونيا وهذا قد يضيع حق من حقوقهم لعدم معرفتهم به ولذلك يجب عمل ندوات توعية للباحثين واخصائى المعلومات لنشر معرفة معايير الحجب والاتاحة للمعلومات، كما اتضح انه اخصائى المعلومات لا يقدم تبرير للباحث عند رفض طلب المعلومات وهذا يعيق عملية الشفافية واليسير فى اتاحة المعلومات فيجب ان يكون الرفض مبرر، وهناك تاثير نفسى كبير يقع على الباحث عندما يواجه صعوبة فى الحصول على المعلومات، كما انه يوجد اجهزة لرقمنة اوعية المعلومات فى المراكز والمكتبات بنسبة معقولة ولكن يفض ان نزود وندعم مراكز المعلومات اكثر حتى تقوم بتيسر الحصول على المعلومات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

واتاحتها، كما اتضح ان نسبة تطبيق معايير الحجب والاتاحة قليلة ويجب مراجعة المراكز لضمان تطبيق هذه المعايير وتيسر اتاحة المعلومات.

تفسير النتائج

- يوجد ورش عمل لتدريب الباحثين على كيفية استخدام الانترنت فى بحثهم ولكن ليس بشكل كافى او لا تغطى كافة الباحثين ويرغب الباحثين فى عمل العديد من ورش العمل على قواعد البيانات العلمية المتخصصة المختلفة.
- لا يعرف الباحثين نوعية المعلومات المحظورة والمسموح اتاحتها وهذا يؤدى الى عدم معرفة حقوقهم.
- يعانوا الباحثين من عدم وجود طلب بسيط يمكنهم تقديمه لاخصائى المعلومات للحصول على المعلومات
- عندما يواجه الباحثين اعاقة فى الحصول على المعلومات يؤثر عليهم نفسيا ويعطل سير بحثهم العلمى.
- يوجد تطبيق لمعايير الحجب والاتاحة فى مراكز المعلومات والمكتبات وهو ملحوظ بالنسبة للباحثين.

التوصيات

- اقامة ورش عمل للباحثين للتدريب على استخدام قواعد البيانات العلمية على الانترنت والمكتبات الرقمية.
- دعم مراكز العلومات والمكتبات باجهزة حديثة تساعد على رقمنة اوعية المعلومات (رسائل علمية –كتب –مجلات – وغيرها) لتيسير الحصول عليها فى اى وقت واى مكان.
- انشاء خدمة اسال اخصائى المكتبات او المعلومات اونلاين على الخط المباشر وذلك للتغلب على المعوقات المكانية والزمانية والمادية للباحثين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- زيادة وعي الباحثين واخصائى المعلومات بمعايير حجب واتاحة المعلومات والخطر المعلوماتى الذى يواجه الباحثين.
- توفير التمويل الكافى من قبل ادارة الجامعات لدعم مكتبات الكليات والمعاهد لتحديث الخدمات الالكترونية والاجهزة بالمكتبات.

المراجع

امانى قنديل (٢٠٠٧): سلسلة كتيبات الاعلام والمجتمع المدنى شركاء من اجل التنمية – الشبكة العربية للمنظمات الاهلية والمركز الثقافى البريطانى.

ايمان سامى محمود سليم (٢٠١١): أسس تنظيم مصادر المعلومات بالمكتبات الرقمية واتاحتها فى ضوء حاجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى مصر.

بشار عباس(٢٠٠١): المعلومات والتنمية الاقتصادية، مجلة العربية.

حاتم عبد الرحمن ابو السمح (٢٠٠٤): تصور عن الثورة المعلوماتية ودورها فى تفعيل دور المدارس الالكترونية والتعليم الالكترونى – كلية علوم الحاسب والمعلومات– جامعة الملك سعود

زكي حسين الوردي (١٩٩٣): دراسات في المكتبة والمجتمع، مجبل لازم المالكي، البصرة : جامعة البصرة.

صباح حسن عبد الزبيدى (٢٠٠٨): دور الجامعات العربية فى بناء مجتمع المعرفة فى ضوء الارهاب المعلوماتى... نظرة نقدية – البحث المرسوم– للمشاركة فى مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولى (الارهاب فى العصر الرقمى).

عامر إبراهيم قنديلجي (١٩٨٧): دور المعلومات في التنمية القومية. الملتقى الوطني الأول للمعلومات، بغداد، مركز التوثيق العلمي.

عبد الباسط حسن (١٩٨٠): اصول البحث الاجتماعى، مكتبة وهبة.

عبد الفتاح دويدار (٢٠٠٠): مناهج البحث فى علم النفس، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

عبير عبد الله على (٢٠١٤): مواقع وكالات الأنباء العربية على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات: دراسة تقييمية للإعداد والإتاحة والإفادة.

فاروق فرج (١٩٧٨): دور المعلومات في التنمية الصناعية. الملتقى الوطني الأول للمعلومات. بغداد: مركز التوثيق العلمي.

قانون مساواة الأشخاص ذوي الإعاقات، ١٩٩٨.

محمد عودة عليوى (٢٠١٦): دور المعلومات فى التنمية المستدامة. كلية الاداب، قسم المكتبات والمعلومات.

نجلاء رزق واخروون (٢٠١٢): دعم تكنولوجيا المعلومات، المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، جمعية حرية الفكر والتعبير.

Björk, B-Christer (2010): Open access to scientific publications - an analysis of the barriers to change. Information Research.

Deepak Khazanchi (2009): Information Availability, distributing in print or electronic forms without written permission of IGI Global is prohibited.

Fifth year: no.35:fall 2007: 5th year.college of science and information technology, university of blue eligibility , Jordan: issue 35 automn.

Imad Abdul Wahab Al-Sabbagh (2000): Scientific discussion with the author on Qatar, Doha.

OBSTACLES TO THE AVAILABILITY OF INFORMATION UNDER THE CRITERIA OF WITHHOLDING AND PROVIDING INFORMATION TO RESEARCHERS IN THE FIELD OF THE ENVIRONMENT

Shreihan F. Al-Demrdash[(1)]; Soheir A. Attar[(2)]
Raouf A. Hilal[(3)]
1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams Unversity 2) Faculty of Girls, Ain Shams University 3) Faculty of Arts, Ain Shams University

ABSTRACT

The objective of the study was to assess the current situation of the availability of information to researchers in the field of the environment, to identify the obstacles faced by researchers in obtaining information and its impact on researchers and the criteria of blocking and providing information in accordance with international standards for researchers and the information risk faced by researchers and the relationship of providing information to achieve the objectives of the 2030 Sustainable Development Plan. In order to achieve the objectives of the study was selected a sample of 162 size distributed to researchers in the field of environment at the Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University. The researcher used the theory of the information society and the theory of informational significance. The descriptive approach was used by using the social survey method.

The results of the study found that the researchers achieved percentages ranging between the decrease and the rise within (44.4%) Yes, (35.2%) Sometimes, (20.4%) of the indicators of the availability of information, %). This does not mean that there is a current ratio facing obstacles in obtaining information, including spatial and physical constraints, and transparency and accessibility. At the level of blocking criteria and access to researchers in the field of the environment, researchers who see that there is application of the criteria of blocking and availability in the information centers of relative importance (37.7%), yes (49.1%) sometimes (13.2%). The environmental field in the researchers is psychologically affected when it is difficult for them to obtain information and the total sample is relatively important (79.2%) Yes, (20.8%) Sometimes, (0%) No. (71.7%) Yes, (17%) Sometimes, (11.3%) No

The study recommends increasing the number of workshops and training courses for researchers on various electronic databases to facilitate access to information in order to overcome the handicap of the place, the handicap of time and the physical handicap, as well as raising the awareness of the researchers about the quality of the information risk facing them and how to overcome it by making sure the information from more than one electronic source. Not all the information presented on the Internet is certain, the provision of modern electronic devices in the library to facilitate the researcher to obtain information, providing an online query service to researchers from the library of researchers, Information that can be legally prohibited and information to be made available.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826